



## بعثة جامعة الدول العربية لمراقبة الانتخابات الرئاسية ليوم 9 أبريل 2021 في جمهورية جيبوتي

### بيان تمهيدي

#### أولا- توطئة

1- تلبية للدعوة التي تلقتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية جيبوتي لمراقبة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها بتاريخ 9 أبريل 2021، كلف معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية بعثة من الأمانة العامة لمراقبة هذا الاستحقاق الديمقراطي برئاسة السيد وزير مفوض منير الفاسي مدير إدارة حقوق الإنسان بالأمانة العامة وعضوية (5) مراقبين من موظفي الأمانة العامة ينتمون إلى (4) جنسيات عربية (تونس وفلسطين ومصر والمغرب)؛

2- وصلت بعثة المراقبة إلى جيبوتي العاصمة بتاريخ 7 أبريل 2021، ووقعت مع لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة مذكرة تفاهم تمثل إطار عمل البعثة وتحركها من أجل القيام بمهمتها بسلاسة ويسر، كما استكملت كافة إجراءات اعتماد أعضائها وفقا للضوابط المعمول بها محليا؛

3- عقدت بعثة المراقبة لقاءات عدة مع المعنيين بالعملية الانتخابية في جمهورية جيبوتي من أجهزة رسمية ومرشحين ومجتمع مدني من أجل الاطلاع على الترتيبات والاستعدادات المتخذة للتحضير للعملية الانتخابية، حيث جرت لقاءات بشكل مشترك مع بعثات المراقبين الدوليين مع كل من:

- مرشح الاتحاد من أجل الأغلبية الرئاسية للانتخابات الرئاسية؛
- المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية؛
- رئيس مجلس النواب؛
- الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي؛
- وزير الداخلية؛
- وزير العدل وشؤون السجون، المكلف بحقوق الإنسان؛
- وزيرة المرأة والأسرة؛
- مديرة المجلس الوطني للإعلام؛
- رئيس لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة؛
- رئيس المجلس الدستوري؛

4- كما عقدت بعثة المراقبة اجتماعات تنسيقية مع رؤساء وممثلي بعثات المراقبة الدولية والإقليمية، ولقاءات مع عدد من البعثات الدبلوماسية المعتمدة في جيبوتي؛



### ثانيا- أجواء ما قبل يوم الاقتراع

5- قامت البعثة بمتابعة الأجواء العامة خلال اليومين السابقين ليوم الاقتراع، وسجلت بارتياح أجواء الهدوء والأمن والاستقرار واحترام الصمت الانتخابي؛

### ثالثا- يوم الاقتراع

6- شكلت البعثة (3) فرق مراقبة توزعت ما بين العاصمة جيبوتي وإقليم أرطا وإقليم علي صبيح، وقد عملت الفرق الثلاث على تغطية أكبر عدد ممكن من المراكز الانتخابية ومكاتب الاقتراع في الأقاليم الثلاث، بحيث راقبت مجريات العملية الانتخابية في (206) مكتب اقتراع موزعة على (38) مركز، وحضرت عملية فرز الأصوات في (5) مكاتب اقتراع في العاصمة؛

7- لاحظت بعثة المراقبة تأخرا نسبيا في فتح عدد محدود من مكاتب الاقتراع، لكن سرعان ما سارت الأمور بشكل طبيعي ليبدأ أعضاء الهيئة المسؤولة عن كل مكتب في تنظيم أنفسهم لتمكين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم بعد إبراز بطاقات إثبات هويتهم، كما لاحظت البعثة توفر المواد الانتخابية المختلفة في المكاتب التي زارتها في الأقاليم الثلاث؛

8- تأكدت فرق البعثة الثلاث في مراكز الاقتراع التي زارتها من وجود أعضاء المكاتب عند الافتتاح وخلال يوم الاقتراع، مع تواجد متميز للعنصر النسائي في رئاسة وعضوية هذه المكاتب، كما لاحظت فرق البعثة وجود ممثلين لمرشح الاتحاد من أجل الأغلبية الرئاسية في كافة مراكز الاقتراع، وغياب ممثلي المرشح المستقل؛ علاوة على ذلك، لاحظت بعثة المراقبة تواجد مشرفين من اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في كل المراكز الانتخابية، الأمر الذي ساهم في تعزيز شعور الاطمئنان على حسن سير العملية الانتخابية؛

9- لاحظت فرق بعثة المراقبة الثلاث إقبالا لا بأس به على مراكز الاقتراع، ومشاركة ملحوظة للناخبين من مختلف الفئات والأعمار؛

### رابعا- فرز وعد الأصوات

10- حضرت الفرق الثلاث التابعة لبعثة المراقبة عملية فرز وعد الأصوات بكاملها في (5) مكاتب اقتراع في جيبوتي العاصمة، وتسجل البعثة بارتياح أنه تم اتباع الإجراءات الخاصة بهذه العملية في توافق مع القوانين والأنظمة الوطنية المعمول بها في هذا الشأن في جمهورية جيبوتي؛

11- لاحظت البعثة بأن العملية الانتخابية في يوم الاقتراع مرت في أجواء يسودها الأمن والتنظيم المحكم واحترام للتدابير الصحية التي تفرضها جائحة كوفيد - 19؛



## خامسا- التوصيات

توصي بعثة جامعة الدول العربية لمراقبة الانتخابات الرئاسية في جيبوتي بشكل مبدئي بما يلي:

### • بالنسبة للمواطن الجيبوتي

12- تعزيز برامج بناء القدرات لفئة الشباب لتحسين مداركهم المعرفية بالواجبات والحقوق الانتخابية، مع إشراك الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في هذه العملية؛

### • بالنسبة للجنة الانتخابات الوطنية المستقلة

13- تعزيز عمل لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة، ودعمها بأدوات العمل اللازمة والموارد البشرية التي تحتاجها، وتقديم العون لها في مجال تدريب كوادرها، علما بأن بعثة المراقبة لاحظت أداء متميزا ومهنية كبيرة في أداء مشرفي اللجنة؛

14- تعزيز اللقاء والتشاور بين لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة وأطراف العملية الانتخابية في كل عملية انتخابية وطنية؛

15- إجراء المراجعات الدورية اللازمة للأطر القانونية الانتخابية بما يخدم الاستحقاقات الانتخابية الوطنية؛

### • بالنسبة للمجلس الوطني للإعلام

16- دعم المجلس الوطني للإعلام من خلال تعزيز قدراته البشرية والفنية بما يمكنه من مواصلة أداء دوره على النحو الأمثل خلال الاستحقاقات الانتخابية المستقبلية، مع الإشادة بالجهد القيم الذي قام به خلال هذه الاستحقاقات الانتخابية؛

### • بالنسبة للفاعلين السياسيين الجيبوتيين

17- تعزيز دور أصحاب المصلحة في جمهورية جيبوتي في جهود المحافظة على السلام والمكاسب المحققة، ووضع أطر دائمة للتشاور بين مختلف الفاعلين من سياسيين وممثلي المجتمع المدني من أجل تعزيز أجواء الحوار والسلام وثقافته، والدفع بعجلة التنمية في سياق خطة التنمية جيبوتي 2035.

وفي الختام، تتقدم بعثة مراقبة جامعة الدول العربية بخالص الشكر والتقدير إلى كل من سهل مهمة البعثة وإلى كافة أطراف العملية الانتخابية، وتتمنى للشعب الجيبوتي الشقيق أن ينعم بالسلام والأمن والاستقرار، وأن يحقق تطلعاته نحو التنمية والتقدم والازدهار.

جيبوتي: 11 أبريل 2021